

# التعليق على تفسير ابن كثير (301) | | تفسير سورة البقرة (47-701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من يقرأ نعم؟ اي تفضل الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على امام المتقين. نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة وازكى التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين - [00:00:02](#)

قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى لقوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصره - [00:00:28](#)

الله الا ان نصر الله قريب يقول تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة قبل ان تبتلى وتختبر وتمتحنون. كما فعل بالذين من قبلكم من الامم. ولهذا قال ولما يأتكم مثل - [00:00:50](#)

والذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وهي الامراض والاسقام والالام والمصائب نواب قال ابن مسعود وابن عباس وابو العالية ومجاهد وسعيد ابن جبير ومرة الهمداني والحسن افهم داني احسن الله اليك. ومرة الهمدان والحسن وقتادة والضحاك والربيع والسدي ومقاتل ابن حيان. البأساء - [00:01:09](#)

الفقر قال ابن عباس والضراء السقم وهذا تفسير بالمثل تفسير بالمثل والا البأس اعم من الفقر والضراء اعم من السقم والسقم ولذا في كلام المؤلف في اول الامر قال هي الامراض والاسقام والالام والمصائب والنواب - [00:01:41](#)

ومن اشدها الحروب نسأل الله العافية التي فيها ارزاق النفوس وهتك الاعراض وانتهاج الاموال تخريب الديار هذه من اعظم ما يبتلى به الناس وعلى مر التاريخ حصل وقائع لا لا يتصور العقل - [00:02:12](#)

وقوعه فضلا عن احتمالها وفي الاندلس حصل ما حصل للمسلمين من النصارى ومن قرأ في تواريخ الاندلس ومنها لفح الطيب في مجلد السادس وايضا ما حصل في بغداد على يد التتار - [00:02:45](#)

سنة ست مئة وستة وخمسين ومن قرأ في تاريخ ابن الاثير عن هذه الحوادث عرف ما حصل وكذلك ما حصل في دمشق والشام عموما لكن دمشق على وجه الخصوص على يد تيمور - [00:03:12](#)

ولكل قوم وارث يحصل الان ما هو نظير لما حصل لاولئك حصل في العراق على يد الغزاة من النصارى و طوائف البدع شيه يندى له الجبين نقلت كتب التواريخ ما حصل نظيره - [00:03:38](#)

في الحوادث القريبة وفي بلاد الشام يحصل وفي بلاد اليمن وفي كل بلدان المسلمين مع الاسف الا هذه البلاد التي نسأل الله جل وعلا ان يحفظها بحفظه ويحرسها بعنايته في بغداد - [00:04:10](#)

من صور التعذيب ان يلقي الشخص على الارض وهم من اهل السنة والجماعة حسب الظاهر ويصب الماء في منخريه حصل في دمشق نفس الفعل سنة ثمانمائة وثلاثة الا انهم زادوا ان يأتوا بالخرق - [00:04:30](#)

ويحشوها بالغبار الناعم ويلثمون الرجال والنساء والاطفال فيها ثم بعد ذلك صبوا عليها الماء على مناخرهم على كل حال مثل هذه الامور ان الله لا يظلم مثقال ذرة وهذا كله بما كسبت ايديكم - [00:04:59](#)

ويعفو عن كثير فالمسلمون ابتعدوا ان كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وهجر الوحيين وقلدوا امم الكفر وهذه النتائج وهذه هي النتائج والله جل وعلا يقول عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - [00:05:26](#)

في بعض البلدان التي تنتسب للإسلام ولا يعرفون من الإسلام إلا الاسم ويسخرون من الذي يصلي ممن جاءهم من الزوار لانهم ابعدوا عن الإسلام ومحبي الإسلام من بلدانهم ولم يبقى إلا التسمي به - [00:05:59](#)

ويقول بعض الزوار قبل الحرب التي حصلت الان قبل عشرين سنة اني رأيت شيخا كبيرا ذا لحية طويلة بيضاء يبيع السمك ويكرر من قول لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:06:24](#)

وعنده مصحف من القطع الكبير يسمونه جوامعي كل ما باع سمكة قطع ورقة ولفها وعطاها الزبون هل هذا يعرف من الإسلام شيء جاءتهم الحروب وانهكهم الحروب وقتلوا وفعل الافاعيل فيهم وفي نسائهم - [00:06:45](#)

والان تغيرت الاحوال تغيرت الاحوال لزموا المساجد واعيد الدروس العلم وتحجب نساؤهم وهذا مصداق قوله جل وعلا وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. هذا لا يتم ان مثل هذه الامور - [00:07:09](#)

مثل هذه الاعمال لا تتمنوا لقاء العدو ولكن اذا لقيتوهم فاصبروا فحصل مما حصل خير وان كان الاصل فيه الشر والفتنة كما قال جل وعلا حسبتم ان تدخلوا الجنة ولم يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم - [00:07:33](#)

الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون لابد من الفتنة لابد من الابتلاء لابد من الاختبار والابتلاء كما يكون في الضراء يكون ايضا في السراء - [00:07:54](#)

ولعل الفتنة بها اعظم لان الانسان اذا يسرت له امور دنياه وفتحت عليه الدنيا ورغد العيش قد اه يأخذة نشوة السكر والافتتان بالدنيا وينسى وينسى ربه والدار الآخرة ويغتر بنفسه وبماله - [00:08:11](#)

لكن الابتلاء بالظراء كثير من الناس يصبر واما الابتلاء بالسراء قد لا يصبر على بلوائها وما يترتب عليها لان الانسان اذا الجئ الى شيء لا حيلة ولا طاقة له به - [00:08:34](#)

يتحمل ويصبر قد يجزع قد يتشكى باول الامر لكن في النهاية لا حيلة له الا الصبر لكن فاذا استغنى وفتحت عليه الدنيا كلا ان الانسان ليطفئ ان رآه استغنى فقول مقاتل - [00:08:59](#)

ومن معه البأساء الفقر هذا مثال والضرراء السقم وهذا ايضا مثال ومن انواع التفسير عند السلف التفسير بالمثال وقد يفسره غيرهما بغير ذلك ويكون من الاختلاف الذي يسمى اختلاف التنوع - [00:09:26](#)

وليس من اختلاف التضاد والله اعلم زلزلوا احسن الله اليك وزلزلوا خوفا من الاعداء زلزالا شديدا. وامتحانوا امتحانا عظيما. كما جاء في الحديث الصحيح عن خباب بن الارت قال قلنا يا رسول الله الا تستنصر لنا؟ الا تدعو لنا؟ فقال ان من كان قبلكم كان احدهم - [00:09:50](#)

يوضع يوضع المنشار على مفرق رأسه فيخلص الى قدميه فلا يصرف ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما بين لحمه وعظمه لا يصرفه ذلك عن دينه ثم قال والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء - [00:10:18](#)

يا حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه. ولكنكم قوم تستعجلون. وقال الله تعالى الف لام ميم. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا - [00:10:38](#)

ان الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. وقد حصل هذا وقد حصل من هذا جانب عظيم للصحابة رضي الله عنهم في يوم الاحزاب كما قال الله تعالى - [00:10:58](#)

اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وذو الجلو زلزالا شديدا. واذ يقول المنافقون والذين في بقلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الايات ولما سئل هرقل ولما سأل هرقل - [00:11:18](#)

ابا سفيان هل قاتلتموه؟ قال نعم. قال فكيف كانت الحرب بينكم؟ قال سجالا يدال علينا ونдал عليه قال كذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وقوله مثل الذين خلوا من قبلكم اي سنتهم كما قال تعالى فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى - [00:11:48](#)

المثل الاولين وقوله مثل الذين خلوا من قبلكم يعني مضوا الامم السابقة هذا مثلهم وهذا المثل وقع لهذه الامة العصور المتوالية

مستهم البأساء والضراء. نعم وقوله وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله اي - 00:12:17

يستفتحون على اعدائهم ويدعون بقرب الفرج والمخرج عند ضيق الحال والشدة. قال الله تعالى الا ان نصر الله قريب كما قال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. وكما تكون الشدة ينزل من النصر مثلها - 00:12:46

ولهذا قال تعالى الا ان نصر الله قريب. وفي حديث ابي رزين عجب ربك من قنوط وقرب غيثة فينظر اليهم قانتين فيظل يضحك يعلم ان فرجهم قريب الحديث قوله تعالى يسألونك ماذا ان نصر الله قريب - 00:13:09

ونحن موقنون بقرب النصر والفرج لكن كما قال جل وعلا ان تنصروا الله ينصركم ما دام السبب سبب هذه الشدة وهذا البلاء موجودا ما دام موجودا فالمسبب موجود واذا زال السبب - 00:13:35

وتغيرت الاحوال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم والتغيير كما يكون الى الادنى يكون الى الاعلى فاذا كانت الحال حسنة وطيبة وغيبت السيئة التغيير من الله يكون - 00:14:01

بما يخافون وبما يحذرون والعكس اذ غيروا احوالهم الى الاحسن تغيرت حالهم الى الاحسن نعم المسلمين المعتدلين ماذا عن اخواننا في اوطانهم ولا يحركون لكن انفجار اخوة ويستطيعون التغيير يستطيعون - 00:14:22

ها لديهم القدرة في مقاومة العدو مثلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها طعامنا وين يكون عندهم قدرة او قدرة كاملة اعد لهم ما استطعتم منكم هذا الاصل ان كون الاعداد من قبل - 00:14:50

لكن اذا وقع الامر ولم يتم الاعداد من قبل يؤخذون على تفريطهم السابق واما واقعهم الحاضر مع عدم القدرة فالله لا يكلف نفسا الا وسع نعم احسن الله اليك قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى - 00:15:10

والمساكين وابن السبيل. وما تفعلوا من خير فان الله به عليم قال مقاتل ابن حيان هذه الاية في نفقة التطوع وقال السدي ونسختها الزكاة وفيه نظر ومعنى الاية يسألونك كيف ينفقون نفقة التطوع - 00:15:38

لان النفقة الفرض التي هي الزكاة ما تكون للوالدين قال قل ما انفقتم من خير فللوالدين. الزكاة لا تصرف لا للاصول ولا للفروع ولا لمن تلزم نفقته من الاقارب لا تصرف لهم الزكاة - 00:16:01

فهي في نفقة التطوع ماشية خير من ينفق عليه الوالدان والاقربون واليتامى والمساكين. واما اذا كان المقصود بها الزكاة فلا شك انها منسوخة كما قيل في تفسير قال السدي نعم. وقال السدي نسختها الزكاة وفيه نظر. ومعنى الاية يسألونك كيف ينفقون - 00:16:25

قاله ابن عباس ومجاهد فبين لهم تعالى ذلك فقال قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين قال ان المراد كيف ينفقون والله جل وعلا يقول تقول يسألونك ماذا ينفقون لان المنفق من الاموال - 00:16:55

من الدراهم والدنانير والزروع والثمار وبهيمة الانعام وغيرها مما ينفق منه لكن يقول كيف ينفقون كيف ينفقون هذه الاموال؟ يعني على من قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين الى اخر الاية - 00:17:22

نعم فقال ماذا قال وفيه نظافة يقول الاية محكمة ليست منسوخة وتكون في التطوع ايه نعم فقال قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ان يصرفوها في هذه الوجوه كما جاء في الحديث امك واباك واختك واخاك ثم ادناك ادناك فالاقرب - 00:17:47

نعم وتري ميمون ابن مهران هذه الاية ثم قال هذه مواضع النفقة ما ذكر فيها طبلا ولا مزمارا ولا تصاوير الخشب ولا كسوة الحيطان. ثم قال تعالى وما تفعلوا من خير. هذا ما تنفق فيه الاموال - 00:18:21

هذا ما تنفق فيه الاموال يقول ما ذكر فيها طبلا ولا مزمارا يعني لا تنفق الاموال في المحرمات ولا تصاوير الخشب ولا كسوة الحيطان الناس يتساهلون في امور وكانت عند السلف لها شأن - 00:18:43

يعني كسوة الحيطان ستر الجدر وشاع بين الناس الان ورق الحيطان وما يسمونهم وهذا منها كان السلف يتورعون من هذا اشد الورع وابو الدرداء دخل في عرس في وليمة عرس - 00:19:07

فوجد شيء من الكسوة فرجع مع ان اجابة وليمة العرس واجبة فرجع ان هذا عندهم منكر خلاف حالنا ووظعننا الذي نشأ عليه الصغير

شاب عليه الكبير ولا يرون في هذا ادنى بأس - 00:19:32

ها امورهم متقاربة مراسل لكن مع ذلك يرون معنى فائدة فيه لا تنفق فيه الاموال وانه من التبذير والاسراف لكن الان اذا قالوا

بالنسبة للنوافذ ترد الشمس وترد اشياء اخرى فلها فائدة - 00:20:02

تقابل نفقته حينئذ يكون الامر اسهل اذا كان لها فائدة فالنوافذ تدخل الهواء وتخرج ما في يدخل البيت من حشرات ونحوها والستائر

هذه لان تكون بقدر مناسب من القيمة لان بعض الناس يقالي في هذه الامور - 00:20:38

وعلى كل حال هذه الامور من قد تكون من المكروه او من خلاف الاولى وليست من المحرمات المجزوم بحرمتها لان ما يدخل في

الاسراف والتبذير امور نسبية امور نسبية ووقتيه - 00:21:07

كل وقت لهم له عرفه كل وقت له طريقة اهله في التعامل مع محدثاته على كل حال مثل اللي بيتورع جزاه الله خير وان هذه من

ايسر الامور عند الناس اليوم - 00:21:30

ويرتكبون من ما هو اشد منها بمراحل وكان المشايخ ما يرون هذه الامور ثم صار الان المشايخ وغيرهم يستعملونها من غير نكير وقد

يكون هناك من من النساء والذراي من يضغط على - 00:21:51

الرجال ومع كثرة الطرق على هذا الموضوع وهذا الباب يستجيبون واحيانا تحصل من غير روية ومن غير نظر تحصل ولكن الكلام

في المحرم المجزوم به الذي فيه نص او تشمله قاعدة - 00:22:20

من قواعد الشرع وهذه الامور من باب الورع ابو الدرداء معروف وضعه كذلك ابو ذر رجعوا من عرس اظنه ان كنت بعيد العهد لاحد

اولاد عبد الله ابن عمر عبد الله بن عمر كان - 00:22:45

مثلهم الله المستعان ها قال غلبة عليه النساء ونحن اضعف منه اه؟ ليصل الجدار والله يا ابن الحلال الامور يرقق بعضها بعض

يرقق بعضها بعضا هي المسألة اقرب الى ان تكون عرفية - 00:23:09

يتعارف عليها الناس وتواطأ عليها ومشوا عليها ورأوا ان مثل هذا اقل ما يصنع كما قال الحنفية في المساجد بزخرفة المساجد

الجمهور على انها ممنوع ولا تجوز قال الحنفية اذا زخرف الناس بيوتهم فتزخرف بيوت الله - 00:23:46

ما هي باقل شأننا من بيوت الناس وليس هذا موافقة للحنفية بما قالوه لكن شوف التصور عند عموم الناس يقارنون الله يحسن اليك

لو كانت الا حاجة بعض البلاد اذا تركوا الحيطان خالية يصير فيها برد قارص يضعون عليها شيء منه. ولذلك يضعون الجدران -

00:24:07

مدبولة يسمونه عازل لا هو بينهم ستائر خارج الجدار اذا صار تسجيل من الخصر هذا والبرودة الشديدة منفصلة لا لا فيه جدارين

ويضعون بينهم ايه معروف الفلين هذا يسمونه عازل للحاجة - 00:24:35

هذا الحاجة دعت اليه واثره واضح. ولكن القصد من كسوة هذا الجبال باللي يا سوا لان هذا من الجدار. هذا من الجدار نعم اذا كانت

الزينة على كل حال الامر ان شاء الله - 00:25:00

اذا لم يكن فيه مبالغة في الثمن الناس تجاوزوا هذه الامور ولا تعدوا ان تكون مكروهة او خلاف الاولى. نعم ثم قال تعالى وما تفعلوا

من خير فان الله به عليم. اي مهما صدر منكم من فعل معروف - 00:25:26

ان الله يعلمه وسيجزيك على ذلك اوفر الجزاء. فانه لا يظلم احدا مثقال ذرة قوله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان

تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا - 00:25:47

هو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون هذا ايجاب من الله تعالى للجهاد على المسلمين ان يكفوا شر الاعداء عن حوزة الاسلام. وقال

الزهري الجهاد واجب على كل احد غزى او قعد. فالقاعد - 00:26:08

عليه ان القاعد عليه اذا استعين ان يعين واذا استغيث ان يغيث واذا استنفر ان ينفر وان لم وان لم يحتج اليه قاعد قلت كن ميتا

النية ويحدث نفسه بالغزو متى احتيج اليه - 00:26:29

بخلاف من لم يغزو او يحدث نفسه بالغزو فان لم يرجوا فعلا لعدم الاحتياج اليه فليكن على اهبة الاستعداد الغزو يبيت نفسه يبيت

ذلك بنفسه نعم قلت ولهذا ثبت في الصحيح من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات ميتة جاهلية. وقال عليه السلام -

[00:26:50](#)

يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية. اذا استنفرتم فانفروا. وقوله وهو كره لكم لا هجرة بعد الفاتحة يعني من فئة فتح مكة لا هجرة

يعني من مكة للمدينة من مكة لا هجرة من مكة بعد - [00:27:19](#)

بعد فتح مكة ومنهم من يقول ان الحديث على اطلاقه لا هجرة لا هجرة مطلقا بعد فتح مكة اجرها وثوابها كفضل الهجرة قبل الفتح

ها الى لكن الهجرة باقية الى قيام الساعة - [00:27:40](#)

والكلام على الهجرة من مكة انقطعت بعد ان صارت دار اسلام او ان يقال الحديث على عموميه واطلاقه ولكن يبقى انه لا هجرة فظلمها

قبل الفتح بعد الفتح كفضلها قبل الفتح. لكن احسن الله اليك الاية قالوا كنا مستضعفين في الارض - [00:28:14](#)

ايه قال ولم تكن الارض له واسعة فاده الاجر فيها هذي في في عموم الهجرة على بقاء الهجرة. نعم. الى قيام الساعة. دليل على وجوب

الهجرة الى قيام الساعة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. لكن لا يوجد هجرة - [00:28:36](#)

بلد اسلامي بلد اسلامي يقل فيها الدين فيكثر فيها الدين. لا الكلام على ان الهجرة تنتابه الاحكام الهجرة الواجبة من بلاد الكفر الى بلاد

الاسلام او بلاد الاسلام التي يخشى فيها على نفسه - [00:28:54](#)

شفيع على دينه على عرظه يجب عليه ان يهاجر منها هناك هجرة مستحبة من البلد الذي تكثر فيه المعاصي يلعب البلد التي تقل فيه

المعاصي وهكذا الله يحسن اليك على حسب ما يترتب على هذه الهجرة - [00:29:12](#)

وعلى عدما ان كان هجرتهم منها يمكن العدو ويخلي بلاد المسلمين من المسلمين فهذا لا يجوز لا يجوز ان تترك بلاد المسلمين بعيد

الكفار ويهاجرون منها مع امكاني وتمكنهم من اقامة شعائر دينهم - [00:29:48](#)

اما اذا لم يتمكنوا من ذلك فالهجرة باقية نعم وقوله وهو كره لكم اي شديد عليكم ومشقة وهو كذلك فانه اما ان يقتل او يخرج مع

مشقة السفر ومجالدة الاعداء - [00:30:10](#)

ثم او يجرح وش عندك اجرة يجرح وش عندكم هجرة هجرة نعم وهو كذلك فاما ان يقتل او يجرح مع مشقة السفر ومجالدة

الاعداء ثم قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. اي لان القتال يعقبه النصر والظفر على الاعداء - [00:30:30](#)

والاستيلاء على بلادهم واموالهم وذرائعهم واولادهم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم الشهادة في سبيل الله ان لم يحصل النصر

والظفر على الاعداء الشهادة في سبيل الله نعم قولون في - [00:31:06](#)

كتب ائمة الدعوة لابد من اظهار الشعائر واعلانها والاعتزاز بها تطبيقا لقوله جل وعلا وقال انني من المسلمين كل ابن سحمان وقد برئ

المعصوم من كل مسلم يقيم بدار الكفر غير - [00:31:39](#)

لكن مع الضعف الشك الى الله المشتكى لا يستطيع ان يهاجر ولا يستطيع ان يظهر ولا ولا البقاء في دار الكفر اثره على النفس قبل

الذرائع التي يضطرون احيانا ان يدرسوا اولادهم في مدارس الكفار - [00:32:06](#)

خطر عظيم خطر عظيم البقاء في بلاد الكفر نعم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. وهذا عام في الامور كلها قد يجب قد يحب المرء

شيئا وليس له فيه خيرة ولا مصلحة - [00:32:27](#)

ومن ذلك القعود عن القتال قد يعقبه استيلاء العدو على البلاد والحكم ثم قال تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون. اي هو اعلم

بعواقب الامور منكم. واخبروا بما افيه صلاحكم في دنياكم واخراكم فاستجيبوا له. وانقادوا لامره لعلكم ترشدون - [00:32:49](#)

وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله كفر به والمسجد الحرام والمسجد الحرام

واخراج اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتال - [00:33:15](#)

ولا يزالون يقاتلونكم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن ارتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك

فاولئك حبت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل

الله اولئك - [00:33:35](#)

اولئك يرجون رحمة الله. والله غفور رحيم. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدمي المقدم المقدمين قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال حدثني الحضرمي - [00:34:05](#)

عن ابي السوار عن جندب بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رهطا وبعث عليهم ابا عبيدة ابن ابا عبيدة بن الجراح او عبيدة ابن الحارث فلما ذهب ينطلق بكى صباة الى بكى صباة الى رسول - [00:34:25](#)

مع انه بعث عليهم ابا عبيدة ابن الجراح. نعم احسن الله اليك صباة اصبر بعث علي ما ابا عبيدة ابن الجراح وش بعده عندك او عبيد بن الحارث. او عبيدة بن الحارث. ما عندنا هذا - [00:34:46](#)

قال وفي الحاشية زيادة من طاء والف وواو طبعا الدار طيبة يا عمي بعث عليهم ابا عبيدة ابن الجراح بعدهم عرفوا او او عبيدة ابن الحارث نعم فلما ذهب فلما ذهب ينطلق بكى صباة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتياقا اليه عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:35:07](#)

فجلس فبعث عليهن مكانه وعبدالله بن جحش وكتب له وحبه فجلس فجلس فحبسه ما عندي شغل وتبعث عليهم مكانه فجلس فحبسه ليست عندي يا شيخ وليست موجودة في الازهرية ما هي موجودة - [00:35:37](#)

ها ايه فبعث عليهم مكانهم فبعث عليهم مكان هو عبد الله بن جحش وكتب له كتابا وامره الا يقرأ الكتاب حتى يبلغ مكان كذا وكذا. وقال لا تكرهن احدا على السير - [00:36:06](#)

معك من اصحابك فلما قرأ الكتاب استرجع وقال سمعا وطاعة لله ولرسوله فخيرهم الخبر وقرأ عليهم الكتاب فرجع رجلان وبقي بقيتهم فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم ولم يدروا ان ذلك اليوم من رجب او من جمادى. فقال المشركون للمسلمين - [00:36:26](#)

قتلهم في الشهر الحرام. قتلهم ارسلتم في الشهر الحرام. نعم فقال فقال المشركون للمسلمين قتلتم في الشهر الحرام فانزل الله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير الآية - [00:36:52](#)

وقال السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية وكانوا سبعة نفر عليهم عبد الله - [00:37:12](#)

من الجاحشين الاسدين من الاسدية بني اسد وفيهم عمار ابن ياسر وابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة وسعد ابن ابي وقاص وعتبة ابن غزوان السلمي حليف لبني نوفل وسهيل بن بيضاء وعامر بن فهيرة وواقد بن عبدالله اليربوعي - [00:37:32](#)

حليف حليف لعمر بن الخطاب وكتب لابن جحش كتابا وامره الا يقرأه حتى ينزل بطن ملل نخلة ما عندي مال الله احسن من المغرب باطن النخلة نخلة ايه في نسخة ملل - [00:37:55](#)

وامره الا يقرأ الكتاب حتى ينزل بطن نخلة. فلما فلما نزل بطنه عندي كذلك مرة ثانية مرة تصبح نخلة فلما نزل بطننا نخلة فتح الكتاب فاذا فيه انس حتى تنزل بطن نخلة - [00:38:17](#)

فقال اصحابه من كان يريد الموت فليمضي وليوص الاولى ملل لانه نزل قبل ان يصل الى بطن نخلة. نعم نعم ما يرضاه الا انه فيما بعد وصل بطن نخلة احسن الله اليك - [00:38:35](#)

الاولى ملل والثانية الظاهر الاولى مل. الله يحسن اليك فقال اصحابه من كان يريد الموت فليمضي وليوص فاني موص وماض لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار فتخلف عنه سعد ابن ابي وقاص وعتبة واصل واصل راحلة لهما فاتيا بحران - [00:38:58](#)

فاتيا بحران يطلبانها وسار ابن جحش الى بطن نخلة فاذا هو بالحكم بن كيسان والمغيرة بن عثمان وعمر بن الحضرمي وعبدالله بن المغيرة وانفلت المغيرة وقتل عمرو قتله واقد بن عبدالله فكانت - [00:39:22](#)

والغنيمة غنمها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رجعوا الى المدينة بالاسيرين وما اصابوا المال. ارادوا اهل اراد اهل مكة ان يفادوا ان يفادوا الاسيرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ننظر ما فعل صاحبانا - [00:39:40](#)

فلما رجع سعد وصاحبه فادى بالاسيرين ففجر عليه المشركون وقالوا ان محمدا يزعم انه يتبع طاعة الله وهو اول من استحل شهر حرام وقتل صاحبنا في رجب فقال المسلمون انما قتلناه في جمادى. وقيل في اول رجب واخر ليلة من جمادى. وغمد المسلمون -

وغمد المسلمون سيوفهم حين دخل شهر رجب. فانزل الله يعير اهل مكة. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال في كبير لا يحل وما صنعتكم انتم يا معشر المشركين اكبر من القتل في الشهر الحرام حين - [00:40:29](#)

كفرتم بالله وصددتم عنه محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه. واخراج اهل المسجد الحرام منه. حين اخرجوا محمد صلى الله عليه وسلم اكبر من القتل عند الله. وقال العوفي عن ابن عباس يسألونك عن الشهر الحرام - [00:40:49](#)

تعلن في خلق تال في كبير. وذلك ان المشركين صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وردوا عن الحرام في شهر حرام في المسجد وردوه وردوه عن المسجد الحرام عندي - [00:41:09](#)

وردوها عن المسجد في شهر حرام نعم هو المقصود مسجد الحرام انه ردوا عن المسجد عند الحرام في مسجد الحرام. وردوه عن المسجد في شهر حرام والمسجد معاد معرفة هو المقصود به الماضي - [00:41:28](#)

وهو المسجد الحرام. احسن الله اليك وردوه عن المسجد في شهر حرام ففتح الله على نبيه في شهر حرام من العام من العام المقبل. فأبى المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال في - [00:41:46](#)

في شهر حرام فقال الله وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر من القتال فيه. وان نحن عند الله ليس اكبر عند الله من القتال فيه - [00:42:02](#)

عندي فقط من القتال فيه. في الآية عندي الآية الى قوله تعالى منه اكبر فقط اكبر عند الله من القتال فيه من الآية ما جاء به من عنده. هم. نعم - [00:42:20](#)

وان محمدا صلى الله عليه وسلم بعث سرية فلقوا عمرة من الحضرمي وهو مقبل من الطائف في اخر ليلة من جمادى واول ليلة من رجب وان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يظنون ان تلك الليلة من جمادى. وكانت او وكانت اول رجب - [00:42:35](#)

ولم يشعروا فقتله رجل منهم واخذوا ما كان معه. وان المشركين ارسلوا يعيرونه بذلك. فقال الله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. والقتال فيه كبير. وغير ذلك وغير ذلك اكبر منه - [00:42:55](#)

صد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام. واخراج اهله منه اخراج اهلونك عن الشهر الحرام لا يا كمل قتال فيها قل قتال فيه كبير طيب بعدها غير ذلك اكبر منه. لا وصد عن سبيل الله كور به لا عندي غير ذلك اكبر منه صد عن سبيل الله. ها - [00:43:15](#)

وين متبعك عليها شرح قل قتال فيه كبير نعم هذي نهاية الآية احسن الله اليك حتى الشر وش اللي عندك؟ دار طيبة اسطل لك بحال عندي تسعة وستين خير والقتال فيه كبير وغير ذلك اكبر منه - [00:43:43](#)

صد عن سبيل الله كور به المسجد الحرام عن سبيل الله هذا نهجكم وغير ذلك اكبر منه في اول السطر هذا اللي مو بعندنا كمل كمل. وغير ذلك اكبر منه صد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام. واخراج اهله منه اخراج اهل - [00:44:21](#)

الحرام اكبر من الذي اصاب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. والشرك اشد منه. وهكذا روى ابو سعد البقال عن عكرمة سعد احسن الله اليك. في الحاشية سعيد ها كنزهرية ابو سعد البقال - [00:44:56](#)

نعم. وهكذا روى ابو سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انها نزلت في سارية عبد الله ابن جحش وقتل عمرو من الحضرمي وقال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزل فيما - [00:45:20](#)

انا نزل فيما كان من مصاب عمرو ابن الحضرمي يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الى اخر الآية. وقال مالك وقال عبد الملك ابن هشام راوي السيرة عن زياد ابن عبد الله البكائي - [00:45:40](#)

عن محمد بن اسحاق عن محمد بن اسحاق بن يسار المدني رحمه الله في كتاب السيرة له انه قال وبعث يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن جحش ابن ابن رثاب الاسدي في رجب - [00:45:57](#)

بالرثاب. احسن الله اليك عبد الله بن جحش ابن رثاب الاسدي في رجب مقفله من بدر الاولى وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين اليس فيهم ليس فيهم من الانصار احدا وكتب له كتاب - [00:46:15](#)

وامره الا احسن اليك احد نعم ليس فيهم من الانصار احد وكتب له كتابا وامره الا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه

فيمضي لما امره به ولا يستكره ولا يستكره من اصحابه احدا. وكان اصحاب عبدالله بن جحش من المهاجرين ثم - 00:46:35

من بني عبد بن شمس بن عبد مناف ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس ابن عبد مناف ومن حلفائهم عبد الله ابن جحش

وهو امير القوم وعكاشة ابن محصن - 00:47:02

ابن ابن حريثان احد بني احد بني اسد بن خزيمة اسد نعم احد ابن احد بني اسد بن خزيمة حليف لهم ومن بني نوفل بن عبد مناف

عتبة بن غزوان بن جابر - 00:47:15

حليف لهم ومن بني زهرة ابن كلاب سعد بن ابي وقاص ومن بني عدي بن كعب عامر كعب بن عدي عندي عدي بن كعب ومن بني علي

بن كعب عندكم احسن الله اليك كعب بن عدي؟ كعب بن عدي بن عامر - 00:47:34

قال عامر بن ربيعة ونتا في المزهرية من بني عدي بن كعب خمسة نعم من حلفاء ومن حلفائهم عبد الله بن جحش هذا كلام الحافظ

هذا كلامه نقلنا عن ابن هشام - 00:47:57

لكن احسن الله الحليف لا ينسب الى القول بل لكنه من حلفاء نعم لانه قال عبدالله بن جحش بن رثاب الاسدي وهم بني اسد صلبية

وحليفا لاولئك نعم. هل الحديث احسن الله اليك ينسب للقوم او يبين انه الحليف للقوم ينسب لهم ام لا - 00:48:49

ينسب الحنيف يقال من قريش اذا كان حديث لقريش؟ نعم ايه اذا كان حليفا لهم هل فيه مدة معينة او عارف وعرف بحلفهم ينسب

اليهم واذا اريد التحقيق والحقيقة يرجع الى احسن اصله نعم احسن الله اليك - 00:49:19

ومن بني عدي بن كعب عامر بن ربيعة حليف لهم من عنز ابن وائل وواقد ابن عبد الله ابن عبد مناف ابن عرين ابن ثعلبة ابن يربوع

احد بني تميم حليف لهم وخالد ابن ابن البكري - 00:49:40

احد بني سعد ابن ليث حليف لهم من بني الحارث بن فهر سهيل بن بيضاء فلا الناس فلما سار عبدالله بن جحش يومين فتح الكتاب

فنظر فيه فاذا فيه اذا نظرت في كتابي هذا فامضي حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف ترصد بها قريشا وتعلم لنا وتعلم لنا -

00:49:57

من اخبارهم فلما نظر عبدالله ابن جحش في الكتاب قال سمعا وطاعة ثم قال لاصحابه قد امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

امضي الى نخلة ارسد به ارسد بها - 00:50:21

قريش حتى اتيه منهم بخبر حتى اتيه منهم بخبر وقد نهاني ان استكره احدا منكم فمن كان منكم يريد يريد الشهادة ويرغب فيها

فلينطلق. ومن كره ذلك فليرجع. فاما فاما انا - 00:50:36

افماض لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى ومضى معه اصحابه لم يتخلف عنه منهم احد. فسلك على حتى اذا كان بمعدن

فوق فوق الفرع يقال له بحران اظل سعد اظل سعد ابن ابي وقاص وعتبة ابن غزوان بعيرا لهما. كانا يتعقبان فتخلفا يعقبانه -

00:50:56

كانا يعتقدانه فتخلف عليه في طلبه. ومضى عبدالله بن جحش وبقيّة اصحابه حتى نزل بنخلة. فمرت به قريش وتحمل وتحمل زبيبا

وادمين وتجارة من تجارة قريش. فيها عمرو بن الحضرمي وعثمان بن عبدالله بن - 00:51:24

مغيرة واخوه نوفل بن عبدالله المخزوميان والحكم بن كيسان واسم الحضرمي عبدالله بن عباد احد الصادف موب عندك زايد هذا

واخوه نوفل بن عبدالله المخزوميان والحكم بن كيسان مولى هشام ابن المغيرة. فلما رآهم القوم هابوهم وقد نزلوا - 00:51:44

منهم فاشرف لهم عكاشة ابن محصن وكان قد حلق رأسه فلما رؤوا امنوا وقالوا فلما رواه امنوا امنوا نعم. وعندي امنوا. عندي امن

واحسن ظنك. الظاهر امنوا. فلما رأوه امنوا وقالوا عمار - 00:52:09

لا بأس عليكم منهم وتشاوروا وتشاور القوم فيهم وذلك في اخر يوم من رجب فقال القوم والله لان تركتم هذه الليلة ليدخلن ليدخلن

الحرم لا يدخلون الحرم احسن الله والله - 00:52:33

والله لان تركتم القوم هذه الليلة ليدخلن الحرم فلا فلا يمتنعن احسن الله اليك فليم لم مع التجمع. فلا يمتنعن فلا يمتنعن منكم به ولئن

قتلتموهم لتقتلونهم في الشهر الحرام فتردد القوم وهابوا الاقدام عليهم - [00:52:54](#)

شد ثم شجعوا انفسهم عليهم واجمعوا على قتل من قدروا عليه منهم واخذ ما معهم فرمى ابن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله. واستأثر عثمان بن عبد الله الحكم الحكم - [00:53:26](#)

كما ابن الكيسان. نعم عثمان بن عبد الله والحكم واستؤثر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان. عيسى. احسن الله اليك. كيسان وافلت القوم وافلت القوم نوافيا ابن عبد الله فاعجزهم واقبل عبد الله ابن جحش واصحابه بالعيد والاسيرين حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه - [00:53:46](#)

وسلم المدينة قال ابن اسحاق وقد ذكر بعض ال عبد الله بن جحش ان عبد الله قال لاصحابه ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما غنما الخموس وذلك قبل ان يفرض الله الخمس من المغانم فعزل لرسول الله صلى الله عليه - [00:54:15](#)

عليه وسلم خمس العير وقسم سائرهما بين اصحابه. قال ابن اسحاق فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما امرتكم بقتال في الشهر الحرام فوقف فوقف العيرة والاسيرين وابى ان يأخذ من ذلك شيئا - [00:54:37](#)

ما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقط في ايدي القوم وظنوا انهم قد هلكوا وانفهم اخوانهم من مسلمين فيما صنعوا وقالت قريش قد استحل قد استحل محمد واصحابه الشهر الحرام وسفكوا فيه - [00:54:59](#)

واخذوا فيه الاموال واسروا فيه الرجال فقال فقال من يرد عليهم من المسلمين ممن كان بمكة انما صابوا ما اصابوا في شعبان وقالت يهود وقالت يهود تفاؤل رجب او اول شعبان واول شعبان - [00:55:19](#)

والخليفة له حرام او حلال فان كان من رجب فهو حرام وهذه دعوة المشركين وان كان في شعبان فهو شهر حلال وهذه وهذا ما تمسك به المسلمون او في اخر جمادى واول رجب - [00:55:39](#)

نفس السرية نفس ايه نعم السلام قد يلتبس عليهم في اول الامر ثم ينكشف في اخره نعم. كأن يكون الشهر ناقصا او كاملا احسن الله اليك على هذا الاحتمال نعم - [00:56:00](#)

وقالت يهود تفاءلوا بذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن الحضرمي قتل واقد بن عبد الله عمرو عمرت الحرب عمرت الحرب والحضرمي حظرت الحرب وواقد بن عبد الله وقدت الحرب فجعل الله عليهم ذلك لا لهم - [00:56:26](#)

فلما اكثر الناس في ذلك انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به الحرام والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتل - [00:56:50](#)

اي ان كنتم قتلتم في الشهر الحرام فقد صدوكم عن سبيل الله مع الكفر به. وعن المسجد الحرام واخراجكم منه انتم اكبر عند الله من من قتل من قتلتم منهم من قتلتم - [00:57:16](#)

نعم احسن لك من قتل من قتلتم منهم والفتنة اكبر من القتل. اي قد كانوا يفتنون المسلم قد كانوا يفتنون المسلم عن دينه حتى يرده الى الكفر بعد ايمانه - [00:57:33](#)

فذلك يراد به الشرك اعوذ بالله اعظم من القتل يعني يقتل المرء على دين الله وعلى الاسلام احب اليه وافضل من ان يقتل ان يستبقى على على كفر وعلى شرك - [00:57:50](#)

نعم فذلك اكبر عند الله من القتل. ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. اي ثم هم مقيمون على اخبث ذلك واعظمه غير تائبين ولا نازعين قال ابن اسحاق فلما نزل القرآن بهذا من الامر فلما نزل القرآن بهذا من الامر وفرج الله عن المسلمين ما كانوا - [00:58:08](#)

من من الشفق قبض قبض من شدة الشفقة احسن الله اليكم لا من الشدة هنا الشفق يعني من اشفقوا مما صنعوا من شدة شفقتهم على ما صنعوا من علم شدة خوفهم - [00:58:36](#)

نعم وفرج الله عن المسلمين ما كانوا فيه من الشدة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم العير والاسيرين. وبعثت اليه قريش في فداء عثمان بن عبد الله. والحكم بن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:58](#)

لا نفديكموهما حتى يقدم حتى يقدم صاحبنا. يعني سعد ابن ابي وقاص وعتبة ابن غزوان. فانا نخشاكم عليهما فان تقتلوهما نقتل صاحبيكم فقدم سعد وعتبة فافداهما رسول ويسر الله عليه وسلم منهم. فاما فداهم ففداهما فافداهما نعم - [00:59:18](#)

عندك عندي فافداهما ففداهما رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم فاما الحكم ابن كيسان فاسلم وحسن اسلامه واقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل يوم بئر معونة شهيدا - [00:59:45](#)

واما عثمان بن عبد الله فلحق بمكة فمات بها كافرا قال ابن اسحاق فداهما ففداهما وين يكونا اسيرين عند الله انما الذي بدأوا افداهم يعني قبل الفداء منهم نعم كمل كمل هي قيمة الحين. قال ابن اسحاق فلما تجلى عن عبد الله ابن جحش واصحابه ما كانوا فيه حين نزل القرآن - [01:00:04](#)

طامعوا في الاجر فقالوا يا رسول الله انطمع ان نكون لنا غزوة؟ انطمع اين فنطمع ان تكون لنا غزوة نغطي فيها اجر المجاهدين المهاجرين. فانزل الله عز وجل ان الذين امنوا والذين - [01:00:56](#)

هجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم فوضعهم الله من ذلك على اعظم الرجاء. قال ابن اسحاق والحديث في هذا عن الزهري ويزيد ابن رومان - [01:01:14](#)

عن عروة وقد روى يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يزيد ابن رومان عن عروة ابن الزبير قريبا من هذا السياق. وروى موسى بن عقبة عن الزهري نفسه نحو ذلك. وروى شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن عروة بن الزبير نحو - [01:01:32](#)

من هذا ايضا وفيه فكان ابن حنظلي اول قتيل اول قتيل قتل بين المسلمين والمشركون. فركب وفد من كفار قريش حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالوا ايحل القتال في الشهر الحرام؟ فانزل الله؟ يسألونك - [01:01:49](#)

عن الشهر الحرام قتال فيه الاية. وقد استقصى ذلك الحافظ ابو بكر ابو بكر البيهقي في كتاب في كتاب دلائل النبوة ثم قال ابن هشام عن زيد عن ابن اسحاق عن زياد. نعم - [01:02:09](#)

ثم قال ابن هشام عن زياد عن ابن اسحاق وقد ذكر وقد ذكر عن بعض ال عبد الله بن جحش ان الله ان الله قسم الفية حين احله فجعل اربعة اخماس لمن افاءه. وخمس الى الله ورسوله - [01:02:26](#)

على ما كان فوق ولا فوق فوق على ما كان. فوقع على ما كان عبد الله بن جحش صنع في تلك العير قال ابن هشام وهي اول غنيمة غنمها المسلمون وعمر بن الحنظلي اول من قتل اول من قتل المسلمون - [01:02:46](#)

وعمر بن حنظلي اول من عندي من قتل وهو اول غنيمة غني بها المسلمون عمرو بن الحنظلي اول من قتل المسلمون وعمر بن الحنظلي اول من قتل المسلمون وعثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان اول من اسر اول من اسر اسر - [01:03:08](#)

المسلمون قال ابن اسحاق فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه في غزوة عبد الله بن جحش ويقال بل عبد الله بن جحش قالها حين قالت قد احل محمد واصحابه الشهر الحرام ففسكوا فيه الدم واخذوا فيه المال واثروا فيه الرجال. قال ابن هشام - [01:03:29](#)

هي لعبد الله بن جحش تعدون قتل تعدون قتل في الحرام عظيمة واعظم منه لو يرى الرشد راشدا. صدوكم عما يقول محمد وكفر به والله راء وشاهد. واخراجكم من مسجد الله واخراجكم - [01:03:49](#)

من مسجد الله اهله لان لا يرى لله في البيت ساجد. فانا وان غيرتمونا بقتله وارجف بالاسلام باغ وحاسد من ابن الحنظلي رماحنا بنخلة لما اوقد الحرب الواقد. دما وما وابن عبد الله عثمان - [01:04:12](#)

بينما ينازعه غلوا من ينازع غلوا من القد عاء من القد. ينازع غل من القد عائد نسخة قيد قداس اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:04:34](#)